

100%	50%	أدنى	معلومات ضئيلة أو لا شيء
واسع، كثيف	جوهرى، كبير	بعض	

### إضاءات من دليل الموازنة المفتوحة

حققت الأردن 50 من أصل 100 نقطة في دليل الموازنة المفتوحة 2006، الذي يقيم مقدار المعلومات التي تقدم للمواطنين في وثائق الموازنة الرئيسية السبع التي يجب أن تصدرها جميع الحكومات خلال سنة الموازنة. ويشير أداء الأردن إلى أن الحكومة تقدم بعض المعلومات للمواطنين عن موازنة الحكومة المركزية وعن نشاطاتها المالية، ولكن هناك الكثير مما يمكن تحسينه.

إن مشروع الموازنة التي تتقدم به السلطة التنفيذية هو من أهم الوثائق التي تنشر خلال سنة الموازنة. ويقدم مشروع الموازنة الأردنية بعض المعلومات للجمهور، إذ يحقق 56 من أصل 100 نقطة، أي من أصل المعلومات التي يجب تقديمها للجمهور لتكوين صورة شاملة عن النشاط المالي للحكومة. وهذا يعني أن هناك الكثير مما يمكن تحسينه.

على الحكومات أن تقدم للمواطنين خلال سنة الموازنة تقارير دورية عن مصروفاتها وتجميع إيراداتها واقتراضاتها وذلك في التقارير خلال العام. ويقدم الأردن معلومات كثيفة في تقارير خلال العام، ولكن نشر مراجعة منتصف العام شاملة من شأنه أن يعزز كثيراً المساءلة العامة. إن هذه الوثيقة تعطي المواطنين آخر المعلومات عن تنفيذ الموازنة و عما يمكن توقعه فيما تبقى من سنة الموازنة. كما أن تقارير نهاية العام التي تقدمها التنفيذية لا تنشر في الوقت المحدد، وهي تفتقد التفاصيل اللازمة لإجراء المقارنات بين المستويات التي أقرها المجلس التشريعي والنتائج الفعلية. ورغم أن الأردن تنشر تقرير تدقيق الحسابات، فإن التقرير المذكور لا يقدم سوى معلومات قليلة جداً عما إذا تم تطبيق توصيات تقرير تدقيق الحسابات بنجاح.

يحتاج المواطنون إلى الحصول على المعلومات وإلى فرص استخدام هذه المعلومات خلال إعداد الموازنة، لضمان مشاركتهم الواعية في مناقشات الموازنة. وتشير نتائج الأردن في دليل الموازنة المفتوحة إلى أن حصول الجمهور على المعلومات يمكن أن يتحسن. وقد وجد الباحث أنه من الممكن زيادة فرص مشاركة المواطنين. فمثلاً لا يعقد المجلس التشريعي جلسات استماع عامة عن الموازنة يمكن للجمهور المشاركة فيها.

وضع الوثائق الأساسية للموازنة في متناول الجمهور	وثيقة موازنة	توفر
تصريح ما قبل الموازنة	الموازنة المقترحة من قبل السلطة التنفيذية	موازنة المواطنين
تقارير خلال العام	مراجعة منتصف العام	تقرير نهاية العام
تقرير مدققي الحسابات	في متناول الجمهور	معدة للاستخدام الداخلي فقط ولا تنشر للجمهور
لا يتم إعدادها	لا يتم إعدادها	لا يتم إعدادها

تم إنجاز بحث إكمال استبيان الموازنة المفتوحة من قبل: إبراهيم سيف مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة الأردن	شارع الملكة رانيا، عمان، الأردن هاتف: (+00962 6) 5355515 بريد إلكتروني: <a href="mailto:i.saif@css-jordan.org">i.saif@css-jordan.org</a> موقع انترنت: <a href="http://www.css-jordan.org">www.css-jordan.org</a>
---	---

تأسس مشروع الموازنة الدولي عام 1997 كجزء من مركز أولويات الموازنة والسياسات، وهو منظمة أبحاث غير ربحية وغير حزبية تتخذ من واشنطن العاصمة مقراً لها، وتهدف إلى دعم منظمات المجتمع المدني التي تهتم بتعزيز نتائج ومؤسسات ومسارات الموازنة العامة في مختلف أرجاء العالم. ولمزيد من المعلومات عن مشروع الموازنة الدولي وعن مبادرة الموازنة المفتوحة 2006، يرجى زيارة: [www.openbudgetindex.org](http://www.openbudgetindex.org)